



# قال إن مسيحيي العراق ما يزالون يعانون وغير قادرين على العودة لمنازلهم

## كاردينال ساكو: نتمنى من البابا الجديد مواصلة تعزيز الحوار بين المسيحيين والمسلمين



□ ترجمة / حامد أحمد

□

كونه من بين ١٣٦ كاردينالا مؤهلا للتصويت على من سيخلف البابا فرانسيس كراعي للكنيسة الكاثوليكية في العالم، قال بطيريك الكلدان الكاثوليك في العراق والعالم الكاردينال لويس روفائيل ساكو إنه يأمل من خليفة البابا فرانسيس ان يواصل العمل على تعزيز حوار الأديان خصوصا بين المسيحيين والمسلمين، مشيرا الى ان المسيحيين في العراق ما يزالون يعانون مع عدم قدرتهم على العودة لبيوتهم وأنه لم يطرأ أي تغيير بالنسبة لهم في العراق، في وقت تمنى قساوسة آخرون ان يحذو البابا الجديد حذو سلفه البابا فرانسيس وان يقوم بزيارة أخرى للعراق في يوم ما.

□

"نحن نعاني على نحو كبير ولم يحدث أي تغيير بالنسبة للمسيحيين في العراق. الكثير منهم غير قادر لحد الآن على العودة لمنازلهم لأنها ما تزال غير آمنة".

وكان رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، قد ذكر الأسبوع الماضي بأن الكاردينال ساكو يحظى بدعم الحكومة ليصبح البابا القادم.

وقال السوداني في بيان له "نؤكد دعمنا لغبطة الكاردينال لويس روفائيل ساكو، بوصفه المرشح الوحيد من منطقة الشرق الأوسط ليخلف قداسة البابا الراحل فرانسيس بالكرسي الرسولي في الفاتيكان".

وقال ساكو "ليس هناك تعيين او ترشيح عام لمنصب البابا، مع ذلك، فأينما يوجد هناك كاردينال في العالم، فإن البلد الذي ينتمي إليه يقوم بترشيحه للمنصب".

من جانب آخر قال رئيس أساقفة أبرشية أربيل الكلدانية المطران، بشار وردة، في لقاء مع موقع OSV News لأخبار الكنيسة بان البابا القادم سوف لن يرث الكنيسة العالمية فقط، بل المسؤولية العالمية للحفاظ على تواجد المسيحيين ودعمهم في مناطق مثل العراق، مشيرا الى ان البابا فرانسيس دعا الى توفير حماية للمهمشين والتأكيد لهم بأنهم ليسوا لوحدهم وان الكنيسة بأكملها معهم من خلال الدعاء والأعمال الخيرية.

وقال المطران وردة إن زيارة البابا فرانسيس للعراق كانت بمثابة مؤشر قوي على مبدأ التشجيع، وأنه دعم جانب الحفاظ على تواجد المسيحيين بقوله ان الحفاظ على الوجود المسيحي هو كنز بالنسبة للكنيسة. وأضاف المطران وردة بقوله "أنا أصلي وادعو من أجل ان يستمر ويواصل البابا الجديد هذا المسار. وأتمنى عليه في يوم من الأيام ان يقوم بزيارة العراق ويرى ثمرات زيارة البابا فرانسيس، لكي يبقى على اهتمام العالم بطائفتنا الصغيرة المؤمنة في هذا البلد".

• عن ذي ناشتال و OSV News

في العراق غادروا البلد بعد اندلاع الاقتتال والعنف الطائفي عقب الغزو الأميري للبلاد فارقنا. لقد اصابتنى الصدمة عندما سمعت بخبر وفاته".

وولد الكاردينال ساكو في زاخو ولعب دورا مركزيا في حوار الأديان في العراق. وراقه البابا فرانسيس لمرتبة كاردينال في حزيران ٢٠١٨ وزار العراق في عام ٢٠٢١ التي بدت هذه الزيارة كدعم كبير للطائفة المسيحية في البلد.

يذكر ان كثيرا من أبناء الطائفة المسيحية

لمدة ١٥ دقيقة.

وأردف الكاردينال قائلاً "أشعر وكأن أبا قد فارقنا. لقد اصابتنى الصدمة عندما سمعت بخبر وفاته".

وولد الكاردينال ساكو في زاخو ولعب دورا مركزيا في حوار الأديان في العراق. وراقه البابا فرانسيس لمرتبة كاردينال في حزيران ٢٠١٨ وزار العراق في عام ٢٠٢١ التي بدت هذه الزيارة كدعم كبير للطائفة المسيحية في البلد.

يذكر ان كثيرا من أبناء الطائفة المسيحية

لخلافة البابا.

وقال ساكو ان وفاة فرانسيس، الذي وصفه على أنه "محمي للإنسانية" شكلت خسارة متواضعا وإنسانيا كما كان البابا فرانسيس. وأتمنى ان يأخذ بنظر الاعتبار مبدأ الحوار بين الأديان وتعزيزه، وبالأخص مع المسلمين كثاني أكبر تجمع ديني في العالم بعد المسيحية، وذلك ليتسنى لجانب الحوار بين الأديان ان يبقى مستمرا".

وكالعادة يتم اختيار البابا من بين مجمع كاردينالات الكنيسة، وقد تلقى الكاردينال ساكو مباركة وموافقة الحكومة العراقية كمرشح

من يسمح لهم بالتصويت.

وقال ساكو "أتمنى من البابا القادم ان يكون متواضعا وإنسانيا كما كان البابا فرانسيس. وأتمنى ان يأخذ بنظر الاعتبار مبدأ الحوار بين الأديان وتعزيزه، وبالأخص مع المسلمين كثاني أكبر تجمع ديني في العالم بعد المسيحية، وذلك ليتسنى لجانب الحوار بين الأديان ان يبقى مستمرا".

وكالعادة يتم اختيار البابا من بين مجمع كاردينالات الكنيسة، وقد تلقى الكاردينال ساكو مباركة وموافقة الحكومة العراقية كمرشح

وقال الكاردينال ساكو ٧٦ عاما، هو من بين ١٣٦ كاردينالا آخر في العالم سيجتمعون في روما لاختيار البابا القادم عبر تصويت سري. وان الكاردينالية الذين هم دون سن الثمانين فقط

## وكالة فيتش: مصارف العراق لن تتضرر من تراجع أسعار النفط

□ بغداد / المدى

أكدت وكالة "فيتش" للتصنيف الائتماني، أمس السبت، أن القطاع المصرفي العراقي لا يتأثر بانخفاض أسعار النفط وذلك لانخفاض تصنيفها الائتماني.

وقالت الوكالة، في تقرير لها، ان "التأثيرات غير المباشرة الناجمة عن انخفاض أسعار النفط وضعف النمو العالمي قد تؤدي إلى

انخفاض الإنفاق الحكومي، ما يؤثر بشدة على ظروف التشغيل المصرفية في معظم دول الخليج والشرق الاوسط".

وأضافت أن "القطاع المصرفي في العراق لديه تصنيفات ائتمانية منخفضة، حيث تصنف معظم البنوك ضمن فئة CCC، ومن غير المرجح تأثر هذه التصنيفات بالتأثير السلبى لانخفاض أسعار النفط، لا سيما بالنظر إلى قدرة البنك المركزي القوية على

دعم الإنفاق الحكومي".

وأشارت الوكالة إلى أن "أوضاع الائتمان في البنوك الخليجية قد تتدهور أيضا إذا تراجعت الربحية والتدفقات النقدية لدى الشركات العاملة في القطاعات المتأثرة، ومع ذلك، تتمتع بوضع جيد يسمح لها بامتصاص أي تدهور في البيئة التشغيلية، بفضل تعزيز احتياطاتها المالية السنوات الأخيرة".

وتعد وكالة فيتش للتصنيف الائتماني،

واحدة من أكبر وكالات التصنيف العالمية، تأسست عام ١٩١٤، ومقرها نيويورك ولندن، مهمتها تقييم الجدارة الائتمانية للدول والشركات، وتقديم تقارير تساعد المستثمرين على تحديد مخاطر القروض والاستثمارات.

وتعتبر "فيتش" واحدة من أبرز ثلاث وكالات تصنيف في العالم، إلى جانب "ستاندرد آند بورز" و"موديز".

## انكماش يُنذر العراق بأزمة مالية "الأشد" منذ سنوات

□ متابعة / المدى

العام الحالي، أبدى المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، استغرابه من هذا المؤشر، معتبرا أنه "عكس الحقيقة".

وعلى صالح في تصريح صحفي، نك إلى أن "العراق يعتبر ثالث اقتصاد عربي من حيث قوة الناتج المحلي الإجمالي بعد السعودية والإمارات، وبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي في العام ٢٠٢٤ نسبة ٤ بالمئة، وهذا يعود لوجود نهضة في التنمية ونشاط وتنوع في الاقتصاد واستقرار سياسي للمرة الأولى منذ عشرين سنة".

لذلك اعتبر صالح، أن "هذا المؤشر السالب بالعمو، جاء غريبا وليس هناك ما يبرره، فهو متشائم أكثر من اللزوم ومبالغ به، وربما جاء هذا الانطباع استنادا إلى بيانات قديمة أو فكرة غير صحيحة من ما يجري في العراق من تقدم وإصلاح اقتصادي وتعاون إقليمي ودولي بهذا المجال". ورجح أن "حرب التعرفات الكركية التجارية التي يعيشها العالم حاليا بين الصين وأمريكا هي قصيرة الأجل وفي طريق التسوية، وكذلك الحرب الروسية الأوكرانية، وجميع العالم في طريقه إلى التسويات للبدء بعصر جديد للتنمية والإنماء وبالتالي زيادة الطلب على النفط".

لكن، وعلى عكس المستشار الحكومي الذي استغرب "الانكماش"، رأى أستاذ الاقتصاد الدولي، نوار السعدي، أن تقرير صندوق النقد الدولي الأخير "غير مفاجئ، بل يعكس واقعاً اقتصادياً مقدراً يهر به العراق في هذه المرحلة". وبين السعدي، أن "هذا الانكماش مرتبط بعوامل متداخلة عديدة، في مقدمتها تنذب أسعار النفط وانخفاضها إلى مستويات لا تكفي لتحقيق التوازن المالي المطلوب، خاصة وأن العراق لا يزال يعتمد بشكل شبه كامل على عائدات النفط لتمويل نفقاته العامة".

"وعندما تنخفض هذه الأسعار إلى ما دون ٧٠ دولاراً للبرميل، كما يحدث حالياً، فإن العولة تجد نفسها أمام تحديات مالية حقيقية، من أبرزها اتساع العجز المالي وتراجع القدرة على تمويل المشاريع الاستثمارية وعزا السعدي، سبب ذلك إلى أن "العراق لم ينجح بعد في بناء اقتصاد متنوع قادر على امتصاص الصدمات النفطية، مما يقي العراق في دائرة التبعية للأسواق الخارجية والدعم الحكومي، ولذلك، فإن أي تغير في الإيرادات النفطية أو تقلب في أسعار الصرف يترجم فوراً إلى تباطؤ اقتصادي قد يتطور إلى انكماش".

يعكس توقع صندوق النقد الدولي، انكماش الاقتصاد العراقي بنسبة ١,٥ هذا العام، واقعا اقتصاديا مقدرا يمر به العراق في هذه المرحلة، مرتبطا بعدة عوامل متداخلة، في مقدمتها تنذب أسعار النفط وانخفاضها إلى مستويات لا تكفي لتحقيق التوازن المالي المطلوب، ما يضع العراق أمام تحديات مالية حقيقية، من أبرزها اتساع العجز المالي وتراجع القدرة على تمويل المشاريع، بحسب مختصين بالشأن المالي.

وتأتي مخاوف المختصين في وقت يرى مستشار مالي حكومي، أن مؤشرات صندوق النقد الدولي مستغربة كونها متشائمة أكثر من اللزوم دون وجود أي مبرر لهذا الانطباع، معتبرا أن رؤية الصندوق لتجانب الواقع وجاعت ربما نتيجة الاعتماد على بيانات قديمة أو فكرة غير صحيحة. وتوقع صندوق النقد الدولي، الثلاثاء الماضي، انكماش الاقتصاد العراقي بواقع ١,٥ ٪ هذا العام، على أن يعود للنمو في ٢٠٢٦ بمعدل ١,٤ ٪، على خلفية تراجع أسعار النفط وتوقعات بتباطؤ الطلب بسبب ركود الاقتصاد العالمي المحتمل الناتج عن الحرب التجارية.

ويقدر صندوق النقد الدولي، أن العراق يحتاج إلى سعر نفط يبلغ ٩٢ دولاراً للبرميل لتغطية الإنفاق الحكومي العام الجاري، فيما يجري تداول عقود خام برنت المستقبلية قرب مستوى ٦٥ دولاراً.

قد هذا الصدد، أكد عضو لجنة النفط النيابية، كاظم الطوكي، أن "العراق يعتمد على النفط في ميزانيته وأي انخفاض في الأسعار لها تأثير على الوضع الاقتصادي العراقي، لكن هذا في حال استمرار الانخفاض، أما إذا كان الانخفاض مؤقتاً فيمكن للعراق اتخاذ إجراءات بما يتماشى مع الوضع الاقتصادي لتجاوز الفارق من خلال اللجوء إلى الاحتياطي من الذهب والأموال لسد العجز". وأشار الطوكي، خلال تصريح لوكالات الانباء، إلى أن "أسعار النفط مرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية، وسياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العسكرية باتجاه الدفع بالاحتياطي للأسواق وخفض الإنتاج، وكذلك العلاقة بين أمريكا وروسيا باعتبار أن الأخيرة منتج رئيسي للنفط، وفي حال تطورت العلاقة بين الدولتين قد تدفع روسيا كميات أكبر للأسواق النفطية". وفي ظل التوقعات "المتشائمة" لصندوق النقد الدولي بأن العراق سيكون أكثر بلداً في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى انكماشاً في الاقتصاد خلال

العراقي أيضاً، المشاركة في الاجتماع الاقتصادي المنعقد مع المدير الدولي السيدة كرسالينا غور غييفا، وحضور وزراء المالية ومحافظي الدول في صندوق النقد الدولي.

وتركزت مناقشات هذا الاجتماع حول الوضع الاقتصادي العالمي، وحالة عدم اليقين المتزايدة وأثارها الاقتصادية على الصعيدين المحلي والعالمي، ومعالجة التحديات، والتدابير الواجب اتخاذها لتعزيز القدرة على الصمود، و تحديد إستراتيجيات الحفاظ على الاقتصاد الكلي وإدارة القدرة على تحمل الديون، إلى جانب التركيز على تبادل الرؤى، والخبرات فيما يتعلق بالإصلاحات الاقتصادية وتعزيز أداء المؤسسات الحكومية ودعم وتعزيز القطاع الخاص وفتح المجال لهم ليكون في المقدمة لاستدامة الصمود الاقتصادي لبلدان المنطقة الإقليمية.

وتضمن جدول أعمال الوفد

الدواني، وتمت مناقشة محفظة المشاريع الممولة من البنك الدولي، وخاصة مشروع السكك في العراق، والاتفاق على مراجعة هذه المحفظة لتتابع تنفيذ المشاريع والوقوف على معوقات العمل وإيجاد الحلول لغرض تنفيذها واستكمالها ضمن المدة المحددة لها.

وجرت ايضا مناقشة اولويات معوقات الاستثمار في العراق المستقبلية، والتي يمكن أن يقدم البنك الدولي الدعم فيها فيما يخص الطاقة المتجددة، ومعالجة النفايات ومشاريع النقل وخاصة المترو والمطارات والسكك، بالإضافة الى مناقشة موضوع التنمية البشرية في العراق الذي يقع ضمن الأولويات الحكومية ليتم جدولتها في خطط البنك الدولي لتخصيص دعم وإطلاق مشاريع مستقبلية في قطاعات التعليم والصحة والتشغيل والحماية الاجتماعية.

هذا وحضرت الوزير مع محافظ البنك المركزي العراقي

وخاصة في مواضيع تعظيم الإيرادات وضغط النفقات والرقمنة والأنظمة الإلكترونية ومشاريع البنى التحتية والطاقة والبيئة.

وأضاف البيان أنها "التقت بهيلا الشيخ روحو نائب الرئيس الإقليمي لمؤسسة التمويل الدولية IFC والوفد المرافق لها، وبحثت معها اهم معوقات الاستثمار في العراق وسبل معالجتها وأهم المشاريع التي تشرف على تنفيذها هذه المؤسسة في العراق في قطاع النقل والطاقة وتمويل التجارة الدولية".

أوضحت سامي أنه بإمكان المؤسسة دعم مشاريع صندوق العراق للتنمية.

كما أكدت معاون رئيس المؤسسة على دعم القطاع الخاص ومشاريعه ودعم قطاع الزراعة والصناعة في العراق.

وعقد الوفد برئاسة طيف سامي، اجتماعا عالي المستوى مع نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط عثمان

أفادت وزارة المالية، أمس السبت، بأن وفدا رسمياً من الحكومة العراقية ناقش مع مجموعة البنك وصندوق النقد الدوليين التحديات الاقتصادية العالمية والتنمية الاقتصادية والاستقرار المالي وغيرها من القضايا ذات الصلة.

وفقا لبيان صادر عن الوزارة، فإن وزيرة طيف سامي محمد ومحافظ البنك المركزي العراقي علي العلاق، والوفد المرافق لهما شاركوا في اجتماعات الربيع السنوية لمجموعة البنك وصندوق النقد الدوليين المنعقدة للفترة ما بين ٢٠ و ٢٣ أبريل ٢٠٢٥ في واشنطن.

وقالت الوزارة في بيانها، ان سامي استهلّت مشاركتها، في الاجتماع الأول مع المدير التنفيذي للبنك الدولي عبد العزيز الملا وتمت مناقشة الوضع الاقتصادي في العراق ودور البنك الدولي في دعم العراق في برامجه الإصلاحية

# الحكومة تخالف الفصائل وجبهة المعارضة وتسافر إلى دمشق مرة ثانية

## أطراف شيعية تفضل "الحرب" على حضور "الشرع" قمة بغداد

الشرع أمر كارثي في الدبلوماسية". ووصف فيصل القمة العربية القادمة في بغداد بأنها "فرصة للعراق" لتقوية علاقته بالمحيط العربي، مؤكداً أنه "لا يحق للعراق منع أو تهديد أي زعيم".

بالمقابل، يدافع في الفريق الآخر عمار الحكيم، زعيم تيار الحكمة، بشدة عن موقف السوداني بشأن العلاقة مع سوريا.

وقال الحكيم يوم الجمعة، في ملتقى حواري في بغداد، إنه "لا يمكن اعتقال زعيم عربي في بغداد بحسب القوانين العراقية".

ونفى زعيم الحكمة اطلاعه على مذكرة اعتقال "الشرع"، لكنه أكد أن "العراق لا يختار ضيوفه، وإنما هناك 22 دولة أخرى في الجامعة العربية هي من تختار".

وعن لقاء السوداني بالشرع في قطر، أشار الحكيم إلى أن "الإطار التنسيقي لم يطلعننا على زيارة السوداني ولقاؤه بالشرع، والحكومة هي من تقرر مبدأ العلاقة مع سوريا، وأن عدم الإخبار لا يعني تجاهل الإطار".

ونوه الحكيم إلى أن "دعوة سوريا ليست دعوة شخصية، بل إن سوريا عضو في الجامعة العربية، أما كيف صار الشرع رئيساً فهذا شأن سوري، ومسألة المذكرة العراقية بحقه غير مطع عليها".

ومؤخراً، انضم حيدر العامري، حليف الحكيم، إلى جبهة المدافعين عن السوداني بشأن سوريا.

وقال مقبل الرديني، المتحدث باسم ائتلاف النصر الذي يتزعمه العبادي، في حوار تلفزيوني، إن "ما يقوم به السوداني حول اللقاء مع أحمد الشرع سواء كان سرياً أو علنياً هو لمصلحة العراق".

وأضاف: "في ائتلاف النصر نرى أن موضوع مجيء الشرع إلى بغداد ليس موضوع ترحيب أو عدم ترحيب بل أين تذهب مصالح العراق".

وبينما سبق أن "عدم حضور المدان (أبو محمد الجولاني)، زعيم جبهة النصرة الإجرامية"، إلى بغداد "لن يؤثر على القمة".

وسبق أن طالب مصطفى سند، وهو نائب مستقل ومقرب من الفصائل، بأن يتم قطع طريق مطار بغداد الدولي لمنع حضور "الشرع" إلى العراق.

وأصدر برلمانيون شيعية، في وقت سابق، بيانات أكدوا فيها جمع تواقع خمسين نائباً يطالبون رئاسة مجلس النواب بمخاطبة الحكومة لرفض دخول الجولاني (أحمد الشرع) للعراق.

وبعد اللقاء، أهدى العراق 220 ألف طن من القمح إلى سوريا، ودخلت عبر منفذ القامح، بحسب المدير العام للمؤسسة العامة للحبوب السوري، حسن عثمان.



بيان سابق أن "عدم حضور المدان (أبو محمد الجولاني)، زعيم جبهة النصرة الإجرامية"، إلى بغداد "لن يؤثر على القمة".

وسبق أن طالب مصطفى سند، وهو نائب مستقل ومقرب من الفصائل، بأن يتم قطع طريق مطار بغداد الدولي لمنع حضور "الشرع" إلى العراق.

وأصدر برلمانيون شيعية، في وقت سابق، بيانات أكدوا فيها جمع تواقع خمسين نائباً يطالبون رئاسة مجلس النواب بمخاطبة الحكومة لرفض دخول الجولاني (أحمد الشرع) للعراق.

هو "مؤامرة إسرائيلية- تركية، وبمباركة أمريكية"، حسب تعبيره. زار السوداني مرتين، بعد كل تقدم باتجاه العلاقة مع دمشق. (2006-2014)، "أخذ الجيش لمنع سقوط الأسد (الرئيس السابق)".

وكان حزب الدعوة الإسلامية، الذي يتزعمه المالكي، قد أصدر الأسبوع الماضي بياناً أكد فيه رفضه القاطع لاستقبال أي شخص متورط في جرائم بحق الشعب العراقي، رداً على دعوة الشرع إلى بغداد.

ويضم فريق المالكي، قيس الخزعلي، زعيم العصائب، وقد هدد الأخير بـ "اعتقال الشرع" في حال حضر إلى بغداد، وهادي العامري، زعيم منظمة بدر. وتبدو مواقفه بشأن سوريا تتأثر بتحالفات متنوعة مع السوداني العامري، الذي يعتقد بأن ما يجري في سوريا

باتجاه التطبيع مع سوريا؛ فريق يقوده نوري المالكي، الذي كان قد أعلن في وقت سابق أنه كان ينوي، أثناء رئاسته للحكومة (2006-2014)، "أخذ الجيش لمنع سقوط الأسد (الرئيس السابق)".

وكان حزب الدعوة الإسلامية، الذي يتزعمه المالكي، قد أصدر الأسبوع الماضي بياناً أكد فيه رفضه القاطع لاستقبال أي شخص متورط في جرائم بحق الشعب العراقي، رداً على دعوة الشرع إلى بغداد.

ويضم فريق المالكي، قيس الخزعلي، زعيم العصائب، وقد هدد الأخير بـ "اعتقال الشرع" في حال حضر إلى بغداد، وهادي العامري، زعيم منظمة بدر. وتبدو مواقفه بشأن سوريا تتأثر بتحالفات متنوعة مع السوداني العامري، الذي يعتقد بأن ما يجري في سوريا

التنسيقي، وفصائل، تريد الصدام مع سوريا، وربما تتجه بغداد إلى أخذ إجراءات مشددة لحماية الشرع أثناء القمة المرتقبة".

وتضيف المعلومات أن "دمشق وافقت على كل مطالب بغداد، بخصوص حماية المراقدين الشيعية، وحماية التنوع الاجتماعي، وضبط الحدود، والتعاون لمحاربة (داعش)".

وتؤكد المعلومات أن الفريق الشيعي المعارض يريد أن يعلن الحرب ضد سوريا التي تربطها معها حدود أكثر من 600 كيلومتر".

**الفريق المعارض**

وسبق أن دعت قيادات شيعية، أبرزهم قيس الخزعلي زعيم العصائب، إلى التدخل بأحداث سوريا الأخيرة.

ويمكن داخل الإطار التنسيقي فرز فريقين

**بغداد / تميم الحسن**

يُعتقد أن إجراءات أمنية مشددة ستصاحب أجواء القمة في بغداد الشهر المقبل، بسبب تهديدات "ضد الرئيس السوري أحمد الشرع".

وأول أمس، سلم رئيس المخابرات العراقي، حميد الشطري، دعوة حضور الشرع إلى القمة، وهو خلاف إرادة "الفصائل" وأحزاب شيعية.

وحتى الآن، ترفض 4 زعامات رئيسية داخل التحالف الشيعي، بشكل علني، زيارة الرئيس السوري المرتقبة إلى العراق.

وتستضيف بغداد في 17 أيار المقبل اجتماع مجلس جامعة الدول العربية الـ34 على مستوى القمة.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية، الجمعة، إن حميد الشطري، رئيس المخابرات العراقي، سلم رسالة تأكيد من رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني للرئيس الشرع، لـ "حضور القمة العربية".

وقاد حميد الشطري وفداً إلى دمشق، في زيارة هي الثانية له إلى العاصمة السورية بعد رحيل نظام الأسد نهاية العام الماضي.

وكانت اعتراضات شديدة قد صدرت من نواب شيعية ضد تطبيع العلاقات مع دمشق، ودعوا إلى استجواب وزير الخارجية فؤاد حسين.

وبحسب بيان الحكومة العراقية، فإن الشطري وصل سوريا بتوجيه من محمد السوداني، رئيس الحكومة، للقاء الرئيس الشرع وعدد من المسؤولين هناك.

وكشف البيان الحكومي عن بحث ملفات أمنية واقتصادية، دون التطرق إلى قضية القمة، ما يعكس أجواء التوتر في الداخل العراقي.

وبحسب معلومات وردت إلى (المدى)، فإن جزءاً كبيراً من السجلات التي تجري حالياً داخل الإطار التنسيقي حول الانتخابات تتعلق بالتعامل مع سوريا.

وكان رئيس الحكومة قد فجر الأسبوع الماضي مفاجأة بإعلانه الترشح شخصياً للانتخابات، وهو خلاف ما قيل إنه "تهدد سابق" من السوداني إلى الإطار التنسيقي بعدم خوض الانتخابات بنفسه.

وتزامن هذا الإعلان مع تأكيد السوداني إرسال دعوة إلى الرئيس السوري لحضور القمة، وتسرب صور عن لقاؤه الشرع في قطر، دون علم "الإطار"، بحسب قيادات في التحالف.

وتقول المعلومات القريبة من داخل التحالف الشيعي، إن "هناك أطرافاً في الإطار

## بنغلاديش تحذو حذو باكستان في إدارة الحكم الإسلامي

ترجمة: عدنان علي

بتاريخ 16 نيسان، القي قائد الجيش الباكستاني الجنرال، عاصم منير، رسالة واضحة خلال مؤتمر الباكستانيين المغتربين، مؤكداً على الفكرة الأساسية وراء تأسيس الدولتين ونظرية الامتين. ووفقاً له فإن الهندوس والمسلمون يختلفون في الدين والثقافة والأيدولوجيا والأفكار والطموحات والتقاليد وحتى عاداتهم الغذائية، وبالتالي لا يمكن أن يتعايشوا كأمة واحدة. وقد عكس خطابه المبررات التي ساقها قادة الحركة الباكستانية قبل قرن من الزمان. فمنذ تأسيسها عام 1947، سلكت باكستان مساراً مختلفاً عن الهند. بينما تبنت الهند اللاعنف والتنمية الديمقراطية والتقدم العلمي بعد الحرب العالمية الثانية، سمحت باكستان بتقويض الديمقراطية مراراً وتكراراً من خلال عمليات الاستيلاء العسكرية والحكم المستبد. وطمست حقوق الشعب ونهب الاقتصاد وتحولت السياسة الى صراع على السلطة بين سياسيين فاسدين وجيش قاهر. ورغم ذلك لم تكف الجماهير عن المقاومة. وفي عام 1971، رفض شعب باكستان الشرقية، مدفوعاً بالهوية البنغالية، الهوية الهندية كعامل توحيد، وناضل من أجل إنشاء بنغلاديش.

في هذه المرحلة التاريخية تحديداً، يواصل البلوش والبشتون والسنديون في الغرب نضالهم مستلهمين نضال استقلال بنغلاديش عام 1971. ولكن اليوم، مع ذلك، فإن ارتداد تلك النضال التحريري أخذ في التلاشي. مستلهمين سياسات باكستان الاسلامية المتشددة، يبدو أن قطاعات من بنغلاديش تعيد رسم هذا التاريخ. ان صعود الايديولوجيات الاسلامية المتشددة، وتقويض اللغة والثقافة البنغالية، وإعادة الهيكلة الاقتصادية التي تحاكي النموذج الباكستاني، تهدد أساس الأمة. يُعرض تاريخ مقتل ثلاثة ملايين بنغالي، والقصة المأساوية لفقدان شرف مفتي ألف امرأة، في



تشارك بانتظام في المهرجانات والفعاليات بالمدنية بهدف التعريف بمنتجاتها، وتعتمد في التسويق على مواقع التواصل الاجتماعي.

بدورها، أكدت الدكتورة فرح غالب، المختصة الاجتماعية، لـ(المدى) أنها تشجع على دخول المرأة الموصلية سوق العمل، معتبرة أن الوضع الاقتصادي العالمي المتنازم يتطلب من الجميع البحث عن مصادر دخل إضافية. وأضافت أن عمل المرأة يمثل دعماً لذاتها ولأسرتها، لاسيما في ظل الظروف القاسية التي شهدتها نينوى، والتي أفرزت عدداً كبيراً من الأرمال بعد عام 2017.

في السياق ذاته، بينت الناشطة سراء الدباغ لـ(المدى) أن لمنظمات المجتمع المدني دوراً بارزاً في دعم النساء من خلال افتتاح مشاريع ريادة وتقديم الدعم المادي والمعنوي، مما أسهم في توسيع أفق مشاركة المرأة في سوق العمل بأم الربيعين.

والشراء كان الدافع الأكبر لاستمرارها، مؤكدة أن وسائل الإعلام، ومنها (المدى)، تسلط الضوء على المشاريع النسوية، مما يشكل حافزاً إضافياً للعمل. وبيّنت أن أبرز التحديات التي تواجهها تتمثل في قلة رأس المال، داعية جميع الفتيات إلى دخول سوق العمل، خصوصاً أن البيئة التجارية أصبحت اليوم أكثر ملائمة لوجود النساء، لاسيما في الأعمال التي تدار من المنازل، ما يساعدهن على التوفيق بين مسؤوليات الأسرة والعمل، وتوفير تكاليف النقل والإيجار.

من جانبها، تحدثت الشابة حلا محمد، صاحبة مشروع تجهيز الأكلات الموصلية، لـ(المدى) قائلة إنها افتتحت مشروعها قبل عام، وتعمل من منزلها في إعداد مختلف الأطباق الشعبية المعروفة، مثل الكبة والعروق والقلية والدولة البرمة، بنكهة موصلية أصيلة تجذب الزبائن، خصوصاً السياح العراقيين والأجانب. وأوضحت أنها

السكان، فضلاً عن طبيعة المجتمع الموصلية المحافظة، التي تفضل أن تعمل النساء من داخل البيوت.

هذا التوسع دفع بعض مؤسسات المجتمع المدني إلى تنظيم ورش تدريبية تهدف إلى تطوير مشاريع النساء، خاصة في مجالات التسويق وقراءة السوق ومعرفة احتياجات الناس، لزيادة فرص نجاح المشاريع. ومن بين هذه المبادرات، برز برنامجنا «تمكين» و«رائدات»، اللذان نفّتهما مؤسسة «موصل سبيس» خلال السنوات الماضية.

وتحدثت زبيدة محمد، صاحبة مشروع تجفيف الفواكه، لـ(المدى) قائلة إنها بدأت مشروعها منذ عدة أشهر، عبر تجفيف الفواكه في المنزل وبيعها إلى مراكز التسوق، مشيرة إلى أن المشروع يعد فكرة جديدة تُطرح لأول مرة في الموصل. وأضافت زبيدة، وهي طالبة جامعية، أن الدعم المعنوي الذي تلتهه من المجتمع من خلال التشجيع

□ الموصل / سيف الدين العبيدي



قبل عام 2014، كانت المرأة شيه غائبة عن سوق العمل في مدينة أم الربيعين (الموصل)، نتيجة الظروف الأمنية الصعبة آنذاك، إضافة إلى نظرة المجتمع السائدة تجاه عمل النساء. وابتدأ نشاط المرأة على مجالات محدودة مثل صالونات التجميل والخطابة. غير أن المشهد تبدل بعد التحرير، إذ توجهت النساء نحو مجالات عمل جديدة، مدفوعة بالحاجة الاقتصادية، خصوصاً بعد أن خلّفت الحرب أعداداً كبيرة من الأرمال.



كما أسهم احتلال تنظيم داعش للمدينة، وما رافقه من تعطيل للجامعات والمدارس، في دفع الفتيات إلى تعلم عدد من المهن اليدوية، لاستثمار أوقاتها الطويلة داخل المنازل. وبعد التحرير عام 2017، ظهرت قدراتهن إلى العلن، لتشارك المرأة الموصلية الرجل في مشاريع متنوعة مثل محال بيع الورود والنباتات، الملابس النسائية، ورش الخطابة، بيع الأكسسوارات، مكاتب تعليم السياقة، وخدمات توصيل البضائع والأطعمة.

وإلى جانب تلك المجالات، برزت مشاريع إعداد الطعام والحلويات المنزلية كواحدة من أكثر المشاريع انتشاراً، مستفيدة من تزايد الطلب في السوق بعد ارتفاع عدد



# اعتراضات على قرار إعفاء مدراء المدارس؛ بسبب تضامنهم مع تظاهرات التربويين!

اعرب رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة ذي قار عن رفضه قرار اعفاء مدراء المدارس المتضامين مع تظاهرات التربويين، واصفا إياه بالمتسرع، فيما أشار مدير تربية المحافظة الى ان قرار اعفاء المدراء ليس عقوبة موجّهة ضد المتظاهرين وانما بسبب عدم انتظام الدوام في مدارسهم.



□ ذي قار / حسين العامل

يأتي ذلك في أعقاب تظاهرة للتربويين شارك فيها آلاف المعلمين والملاكات التربوية صباح يوم الثلاثاء (٨ نيسان ٢٠٢٥) امام مبنى مديرية تربية ذي قار، للمطالبة بتعديل الراتب وزيادة المخصصات المهنية وتفعيل قانون حماية المعلم وتوزيع قطع اراضي سكنية، وذلك بعد يومين من اعلانهم الاضراب عن التدريس في داخل المدارس، غير ان المتظاهرين سرعان ما جوبهوا بهجوم مباغت من قبل القوات الأمنية استخدمت فيه الهراوات والغازات والقنابل الصوتية.

وقال رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة ذي قار احمد فرحان لـ(المدى) انه "نحن من اشد المطالبين بحقوق الكوادر التربوية واكدنا اكثر من مرة ان من حقهم ان يعبروا عن المطالبة بحقوقهم بأي طريقة مناسبة وان تكون ضمن الأطر القانونية"، وأضاف "حصلت ردود فعل سواء من وزارة التربية او مديرية التربية ونحن كرئيس لجنة التربية والتعليم مع القوانين والتعليمات التي تحاسب من يخرج عن القانون".

واستطرد "لكن نرفض كل الإعفاءات التي تعرض لها مدراء المدارس او طرق المحاسبة التي يتعرض لها التربويين سواء مدرسين او مدراء مدارس بسبب تعليق الدوام او عبر التعبير بتعليق عن التضامن مع زملائهم المتظاهرين".

وعن الكيفية التي يمكن ان تحد فيها لجنة التربية والتعليم من الإجراءات التي يراها التربويون انها غير مناسبة بحقهم، قال فرحان انه "نعونا الى اجتماع للجنة التربية والتعليم ومن المقرر ان يلتزم قريباً لاتخاذ القرار المناسب اتجاها القرارات التي صدرت من المديرية العامة للتربية بحق زملائنا من مدراء المدارس او الكوادر التربوية".

مبيناً ان "عدد من المدراء تواصلوا مع رئاسة لجنة التربية والتعليم في مجلس المحافظة حول ما تعرضوا له، وانه طلب منهم عرض الأسباب التي تقول عنها التربية انها تدخل ضمن

تعطيل الدوام".

واعرب رئيس لجنة التربية عن تحفظه على ما تضمنته مطالعة مقدمة من الشعبة القانونية في إحدى مديريات التربية، مبيناً ان "المطالعة التي يجري تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي تنشير الى رفض رئيس الوزراء للتظاهرات وعلينا ان نتحقق من صحة الوثيقة أولاً ومن سبب الرفض ولماذا تزامن مع تظاهرات التربويين"، وأضاف "كما تشير الوثيقة الى محاسبة كل من علق او عبر عن رأيه في مواقع التواصل الاجتماعي وهذا امر ينبغي ان يكون وفق الأطر القانونية وليس الإدارية". وخلص رئيس لجنة التربية والتعليم الى القول "أرفض قرارات الاعفاء

الصادرة بحق مدراء المدارس مع احترامنا للقانون في محاسبة المقصر"، مشدداً على "أهمية ان تكون قرارات الاعفاء مبنية على قرارات من لجان تحقيقية وليست كرد فعل"، واصفاً قرار مديرية التربية بانها متسربة ولا تتلاءم زمناً مع الجهود المبذولة لاحتواء الامر. وبدوره قال ممثل الكوادر التربوية علاء الموسوي لـ(المدى) ان "عدداً من مدراء المدارس سبق وان تقدموا بحق مقفول للجميع ولا علاقة للإعفاء بالمعلمين وعدد اخر منهم اضطر لغلق المدرسة بسبب عدم مباشرة المعلمين والطلاب بالدوام"، وأضاف ان "بعض المشرفين عندما وجدوا مدارس مغلقة كتبوا الى مراجعهم بذلك".

مشيراً الى ان "تنسيقية روابط التربويين تتابع حالياً امر اعفاء مدراء المدارس مع مكتب مستشار رئيس مجلس الوزراء وعدد من البرلمانيين وأنها تعمل باتجاه الغاء تلك الأوامر"، مبيناً ان "نحو ١٠ تربويين تم اغفائهم من مناصبهم في إدارة المدارس". وعن أسباب اعفاء مدراء مدارس مؤيدون لتظاهرات المعلمين اوضح مدير عام تربية ذي قار علي إسماعيل السبتي لـ(المدى) ان "التظاهرات حق مقفول للجميع ولا علاقة للإعفاء بالتظاهرات"، وأضاف "لا توجد أي عقوبة لأي معلم او مدرّس او مدير مدرسة شارك بالتظاهرات"، وأردف "فلا انذار ولا توبيخ ولا لفت نظر ولا حتى نقل لشخص شارك بالتظاهرات".

واستدرك سبتي انه "تم اعفاء سبعة مدراء من الإدارات بسبب عدم دوام مدارسهم في الأسبوع الثاني الذي أعقب الاضراب والتظاهرات"، مبيناً ان "الاعفاء شمل ٧ مدراء مدارس من اصل ٢٤٠٠ مدرسة لعدم الالتزام بالدوام الرسمي". وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي وثيقة مسربة تشير الى بيان رأي مديرية التربية في المحافظات العراقية حول محاسبة ادارات المدارس والمتظاهرين وجاء في الوثيقة التي لم ينس لجريدة (المدى) التاكّد من صحتها انه "استناداً إلى هامشكم على مطالعتنا السابقة بتاريخ ٨/٤/٢٠٢٥) والمتضمن (بيان رأي)

حول المظاهرات الاخيرة ومحاسبة ادارات المدارس والمتظاهرين من الملاك والعقود واتخاذ الاجراءات لمطالعتكم"، وأضاف "نود اعلام سيادتكم لا يوجد مانع اداري وقانوني من اقامة التحقيقات لكل من علق بتعليق او اعجاب بخصوص المظاهرات او على سيادتكم في مواقع التواصل الاجتماعي". وتابعت الشعبة القانونية "وكل من دعا لها من الذين تم التبليغ عنهم من قبل معتمدين السريين في اقسام المديرية والمدارس وفق التقارير المرفقة طياً وكل من سجلته كاميرات المراقبة". واقرحت على ما يبدو اتخاذ إجراءات انتقامية وعقوبات إدارية وأوضحت

"ونقترح التحقيق معهم بقضايا أخرى والبحث عن أي خروقات في عملهم إضافة إلى المظاهرات وانتهاء عقود البعض منهم ونقل المدرسين والمعلمين والمحاضرين إلى المدارس النائية والاطراف والإداريين إلى ديوان المديرية أو الوزارة"، مشددة "والتضيق عليهم ونقل العنصر النسوي في مدارس البنين في مدارس الاطراف ومتابعتهم بصورة دائمة وربطهم بتحقيقات أخلاقية وحسب توجيهات دولة رئيس الوزراء الرافضة للمظاهرات التربوية".

وختمت الشعبة القانونية رأيها بالقول (ولكم الأمر بما تنسبون... مع التقدير) وظهرت الوثيقة هامش للمسؤول بتاريخ ١٠ نيسان وجاء فيه (موافق وفق ما ورد والعمل بموجبه). ويشار الى ان مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار أعلن يوم الثلاثاء (٨ نيسان ٢٠٢٥) عن حصيلة نهائية لقمع تظاهرات المعلمين اسفرت عن ٤٤ معتقلاً تم الافراج عنهم وتسجيل ٢٧ جريحاً من كلا الجانبين. وإزاء ذلك أعلن عشرات مدراء المدارس عن تقديم طلبات اعفاء من مناصبهم الإدارية احتجاجاً على قمع تظاهرة المعلمين.

وعلى غرار تبريرات قمع تظاهرات تشرين انهم قائد شرطة ذي قار في يوم (١١ نيسان ٢٠٢٥) ما اسما بالطرف الثالث بالتصعيد بين القوات الأمنية والمعلمين المشاركين بتظاهرات يوم الثلاثاء ٨ نيسان ٢٠٢٥، وذلك في وقت قدم فيه محافظ ذي قار اعتذاراً رسمياً على ما تعرض له المعلمون من قمع على يد القوات الأمنية في التظاهرة المذكورة.

وبدورهم ادان مسؤولون ومنظمات حقوقية ومهنية في ذي قار في يوم (٨ نيسان ٢٠٢٥) ما تعرض له المشاركون في تظاهرات المعلمين من قمع مفرط اثناء مطالبتهم بتحسين رواتبهم، عابدين ما حصل محاولة لإسكات المواطنين عبر استخدام القوة، وفيما أعربوا عن قلقهم من انتهاك حرية التعبير، تساءلوا ان كانت المحافظة تدار تحت وضع الطوارئ والاحكام العسكرية.

## العراق يقدم 250 ألف طن من القمح مساعدات إلى سوريا



وكمياتها تصل إلى ٢٥٠ ألف طن". وأشبار حنون الى أن "وهذه الكميات وصلت تباعا إلى الحدود السورية من خلال قيام الشركة العامة للنقل البري التابعة لوزارة النقل بنقل تلك الكميات". وأكد المتحدث الرسمي باسم الوزارة أن "العراق دائما يقدم المساعدة لأشقائه العرب عندما يمرّون بأزمات ومحّن، وهذا جهد عراقي كبير في تقديم هذه المساعدات، علما أنه قبلها كانت هناك مساعدات إلى الشعب اللبناني وإلى غزة". ولفت حنون إلى أن "هذه المساعدات لعبت دوراً كبيراً في تقديم العون الى العوائل العربية التي تعيش ظروفًا صعبة". وشوهدت في محافظة الأنبار غربي العراق، شاحنات تحمل الحنطة وهي متوجهة الى سوريا عبر معبر القائم الحدودي.

□ بغداد / المدى

أفادت وزارة التجارة العراقية بتقديم العراق ٢٥٠ ألف طن من القمح كمساعدات الى سوريا، في إطار قرار مجلس الوزراء العراقي. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة محمد حنون إن "المساعدات العراقية لسوريا هي جزء من قرار مجلس الوزراء الذي صدر أثناء وجود النظام السوري، والتي كانت تتضمن مساعدات الى الشعبين السوري واللبناني وأيضا للشعب اليمني، ضمن مساعدات من القمح العراقي الى هذه الدول". وأوضح أن العراق "سبق أن أوصل حوالي ٢٨ ألف طن من المساعدات إلى الشعب السوري في وقت النظام السوري السابق، والان تم التواصل لإرسال المساعدات التي أقرها مجلس الوزراء

الأخرى، وعلى الجميع التدخل وبالسرية الممكنة وكفى سكوت عن ظلم حكومة المركز لنا". تقارير اعلامية نوهت إلى عودة أزمة الكهرباء لتفرض نفسها من جديد على المواطن الميساني، مع اطلالة فصل الصيف وارتفاع معدلات الحر، وما ظاهرة تسجيل محافظة ميسان تصاعدا في حالات القطع المبرمج الا دليلا على ذلك، وسط عجز واضح في استقرار منظومة الطاقة الوطنية، ليجد ابناء المحافظة انفسهم امام واقع مألوف يتكرر في كل صيف دون ايجاد حلول جذرية تنهي معاناتهم الممتدة منذ عقود. النائب عن محافظة ميسان د. رائد المالكي بين خلال

ولكنها حاليا غير مستقرة لأسباب غير معلومة ويعرفها العاملون في الانتاج، ولكن يبدو ان الامر تطلب اعادة توزيع الحصص وفق التيسر من انتاج الطاقة". لم يكن التذمر الناتج عن تقليل حصة المحافظة من التيار الكهربائي، محصورا بالمواطنين فقط بل اتسعت دائرته ليشمل اعضاء الحكومة المحلية، حيث بين عضو مجلس المحافظة حسين المرياني خلال تدوينة على صفحته الشخصية على الفيس بوك، تابعتها صحيفة (المدى) ان "ميسان تتعرض للظلم والتجاوز من قبل حكومة المركز، على حقوقها في الكهرباء وهذا يضاف لمظلومياتنا

القادم وارتفاع معدلات درجات الحرارة". وعلل المعنيون بالشأن ان اسباب تلكؤ وانقطاع التيار يعود الى تقليل حصة المحافظة من الطاقة البها من الربط الوطني، بسبب انخفاض مستوى التوليد وانتاج الطاقة، حيث بينت مصادر مطلعة لصحيفة (المدى) "ان حصة المحافظة من الطاقة الكهربائية تم تقليلها الى ٦٠٠ ميكا واط، لتعويض المحافظات الأخرى مع بقاء حصص المحافظات الجنوبية على وضعها الطبيعي". مؤكدة ان "الحصة المقررة للمحافظة تتبع كمية الإنتاج،

وبشدهت احياء مدينة العمارة واقتصادها ونواحيها، تلكؤ في استمرارية وصول التيار الكهربائي لأسباب يجهلها المواطن، مما دعاه الى التساؤل عن السبب الذي يقف خلف ذلك التلكؤ، والجميع مقبل على موسم الصيف.

□ ميسان / مهدي الساعدي

بينت شكاوى ابناء مدينة العمارة تخوفها من عودة ظهور أزمة انقطاع التيار الكهربائي مجددا، بعد الانقطاعات المتكررة التي شهدتها احياء المحافظة خلال نهاية الاسبوع الماضي، وتزامنها مع ارتفاع معدلات درجات الحرارة. وشهدت احياء مدينة العمارة واقتصادها ونواحيها، تلكؤ في استمرارية وصول التيار الكهربائي لأسباب يجهلها المواطن، مما دعاه الى التساؤل عن السبب الذي يقف خلف ذلك التلكؤ، والجميع مقبل على موسم الصيف.

وفي هذا الشأن بين المراقب المحلي علي حسين خلال حديثه لصحيفة (المدى) لم يكشف لنا اي مسؤول في المحافظة، عن السبب الذي ادى الى تذبذب التيار الكهربائي وانقطاعه بشكل مفاجئ، بدءا من يوم الثلاثاء حتى يوم الخميس الماضي ما جعل المواطنين يعيشون تحت رحمة تيار المولدات الأهلية، ولا نعلم ان كان السبب متعلقا بالإنتاج او بحصول عوارض على الاسلاك والإبراج الناقلة للطاقة الكهربائية". وأضاف "هناك تخوف بين ابناء المحافظة من وضع الكهرباء خلال ايام الصيف



# دمشق ترد كتابياً على شروط واشنطن الثمانية؛ استجبنا ونسعى لتفاهمات جديدة!



ولم يُنشر محتوى هذه الرسالة سابقا. وقال مسؤولان غربيان ومسؤول سوري مطلع على الرسالة إنها تتوافق مع النسخة التي اطلعت عليها "رويترز". وفي الوثيقة المكونة من ٤ صفحات، تتعهد سوريا بإنشاء مكتب اتصال في وزارة الخارجية مهتمة البحث عن الصحفي الأميركي المفقود أوستن تايس، كما تورد بالتفصيل إجراءاتها للتعامل مع مخزونات الأسلحة الكيميائية، ومنها تعزيز روابط الاتصال مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

لكن الرسالة لم تورد الكثير من التفاصيل عن مطالب رئيسية أخرى مثل إبعاد المقاتلين الأجانب، ومنع الولايات المتحدة الإن بشن ضربات لمكافحة الإرهاب. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن واشنطن تلقت ردا من السلطات السورية على طلب أميركي باتخاذ "تدابير محددة ومفصلة لبناء الثقة". وأضاف: "نقيم الآن الرد، وليس لدينا ما نقوله (عن الأمر) في الوقت الحالي. الولايات المتحدة لا تحترف بأي كيان بوصفه الحكومة السورية وأي تطبيع للعلاقات في المستقبل سيحدد بناء على الإجراءات التي تتخذها السلطات المؤقتة". ولم ترد وزارة الخارجية السورية حتى الآن على طلب التعليق.

"لن تشكل تهديدا لأي طرف بما في ذلك إسرائيل". وأوضحت أن قضية المقاتلين الأجانب في الجيش السوري تتطلب جلسة تشاورية أوسع، لكن "تم تعليق إصدار الرتب العسكرية". وأصدرت الولايات المتحدة في كانون الثاني/يناير إعفاء لمدة ٦ أشهر من بعض العقوبات لتشجيع المساعدات، لكن تأثير هذا الإجراء كان محدودا. وأبلغت مصادر "رويترز" في آذار/مارس أن واشنطن ستمدد هذا التعليق لمدة عامين إذا جرت تلبية جميع المطالبات الأميركية، وربما تصدر إعفاء آخر. وقالت "رويترز" إن المسؤولية الأميركية الكبيرة ناتasha فرانسيسكي سلمت قائمة الشروط لوزير الخارجية السوري أسعد الشبياني، في لقاء جمعهما على هامش مؤتمر المانحين لسوريا في بروكسل في ١٨ آذار/مارس. وسعى الشبياني في أول كلمة له أمام مجلس الأمن الدولي، الجمعة، إلى إظهار أن سوريا تلبّي بالفعل هذه المطالب، بما في ذلك ما يتعلق بالأسلحة الكيميائية والبحث عن أميركيين مفقودين في سوريا. وجاءت كلمته متوافقة مع محتوى رسالة سوريا الخاصة إلى الولايات المتحدة، التي اطلعت "رويترز" على نسخة غير مؤرخة منها.

**متابعة / المدى**

ردت سوريا كتابيا على قائمة شروط أميركية لرفع جزئي محتمل للعقوبات، قائلة إنها طبقت معظمها لكن البعض الآخر يتطلب "تفاهمات متبادلة" مع واشنطن، وفقا لنسخة من الرسالة اطلعت عليها "رويترز". وسلمت الولايات المتحدة سوريا الشهر الماضي قائمة من ٨ شروط تريد من دمشق الوفاء بها، منها تدمير أي مخزونات متبقية من الأسلحة الكيميائية وضمان عدم منح أجانب مناصب قيادية في الحكم. وسوريا في أمس الحاجة إلى تخفيف العقوبات حتى يتعافى اقتصادها الذي انهار تحت وطأة حرب امتدت ١٤ عاما، فرضت خلالها الولايات المتحدة وبريطانيا وأوروبا عقوبات صارمة في محاولة للضغط على الرئيس السابق بشار الأسد. وأكدت دمشق في الرسالة أنها استجابت لمعظم شروط تخفيف العقوبات الأميركية، وتسعى لتفاهمات متبادلة بشأن القضايا العالقة.

وجاء في الرسالة أن سوريا تشكل لجنة لمراقبة أنشطة الفصائل الفلسطينية في البلاد، وتسعى لمزيد من المناقشات بهذا الشأن.

كما قالت سوريا، وفق "رويترز"، إنها

١ - لا تقبل التأمينات الأولية لمقتني العطاءات إلا إذا كانت على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو سقنية أو وصل قبض أو قسيمة ايداع حسب مبلغ التأمينات ولا تقبل سويكت سويكت خطاب الضمان أو كفالة مباشرة.

٢- تقبل التأمينات الأولية من قبل مقدم العطاء أو (أي من المساهمين في الشركة أو الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) لمصلحة جهة التعاقد وكما في النموذج المرفق في مستندات العطاء/القسم الرابع.

ج- تعني الشركات العامة من تقديم التأمينات الأولية وخطاب ضمان حسن تنفيذ المنصوص عليها وحسب تعليمات تنفيذ العقود رقم ٢ لسنة ٢٠١٤.

د- تستند الكفالة باسم الشركة المتعاقد معها أو من تخوله أصليا لإصدار الكفالة وبموجب تحويل رسمي مصدق.

هـ- تقبل الكفالة بكتاب صحة صدور (مري وشخصي) يرسل الي الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) من قبل المصرف المصدّر للكفالة.

و- ان تكون غير مشروطة ولصالح الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا).

ز- ان تكون صادرة بالفتحين العربية والانكليزية.

ح- يتم مصادرته التأمينات الأولية لمن ترسو عليه المناقصة عند تكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ باسم الاحالة وتنفذ بهقه كافة الاجراءات القانونية الأخرى المنصوص عليها في هذه التعليمات ويتم مصدرته التأمينات الأولية لمن تحمل اليه المناقصة عند سحب مقدم العطاء لمطلته خلال فترة نفاذته بعد غلق المناقصة أو رفض التصحيح على لخطئه الحسابية في العطاء وانعكاسها على قرار الاحالة وتنفذ بهقه الاجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية.

ط- تكون مدة نفاذية التأمينات الأولية سارية الى ما بعد انتهاء نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة.

٦. العاونالمشار اليهاسلفاً هي بتدابيل المعظم وزارة الصحةلشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)(الطابق السادس)لقسم العملي لتقديم التأمينات الأولية او لجنة استلام وفتح العروض لتقديم العطاءاتمكتب: ٤١٥٧٦٦٧، رقم هاتف ٠٧٧٠٥٤١١٩٠٧٤، مكتب فيدلة: ٠٧٠٧٠٥٤١١٩٠٧٤، بناية ذات أربعة طوابق

ملاحظة ( بإمكان جهة التعاقد إضافة بيانات لغري تتلائم مع طبيعة المناقصة بشرط ان لا تتعارض مع التشريعات القانونية المنظمة لإجراءات التعاقدات الحكومية في العراق )

[ التوقيع ]

جهة التعاقد : وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية ( كيماديا )

سلطة التعاقد : الصيدلاني احمد سامي عبد المصنر

المعصب : مدير عام الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا )

م / مناقصة على المزاينة الجري Med11/2025

١. تدعو وزارة الصحةالشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) لمقتني العطاءات لتقديم العطاءات المطلوبة والموقعة (التجهيز الاولية).

٢. سوف تعتمد إجراءات المناقصة العامة في صيغة العطاء حيث يُسمح بالمشاركة لجميع مقتني العطاءات من الدول الموقعة قترها كما تم تحديده في وثيقة المناقصة.

يمكن لمقتني العطاءات المهتمين ومن ذوي الأهلية القانونية الحصول على معلومات إضافية من وزارة الصحةالشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية(كيماديا) باسم الاعلام القانوني والعلاقات العامة. الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني [info@kimadia.iq](mailto:info@kimadia.iq) والواقع الالكتروني لكيماديا [www.kimadia.iq](http://www.kimadia.iq) على وثائق المناقصة على العنوان اذناه من الساعة الثامنة والنصف صباحاً الى الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت بغداد.

٣. على مقتني العطاءات ان يستوفوا متطلبات المزعومات بما في ذلك: المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة وسوفيتحددعناش الخلية للسلح الصيدلانية من المجهزين المصنع المحليين. ان التفاصيل الانشائية يتم تحديدها في وثائق المناقصة (أنظر الفقرة ٣٠/ الانشائية المحلية من تعليمات الى مقتني العطاءات) والفقرة (٣٠) من ورقة بيانات العطاء.

٤. يمكن لمقتني العطاءات المهتمين شراء المجموعة الكاملة لوثائق المناقصة باللغة الانكليزية او العربية عند تقديم ائتمارة تحريرية على العنوان اذناهوبعندتقديمالرسيفرالتفصيلالاسترداد بمبلغ مملوع وكالتالي.

أ- مليون دينار عراقي عن المناقصة التي تقل قيمتها عن مليون دولار.

ب- مليوني دينار عراقي عن المناقصة التي تزيد كلفتها على مليون دولار.

ويخلقه لمن العروض سوف تهل.

طريقةتقديمالارسمكوتنقا سوفيتامرسولتتقديمالعطاءاتكما مشار اليها في تعليمات مقتني العطاء وعلى مقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة الممد اعطائها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء.

٥. تاريخ اعلان المناقصة يوم2025/6/27وسيكون تاريخ عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة يوم 2025/5/11.تتم تسليم العطاءات على العنوان اذناه عند او قبل2025/5/18 لغاية نهاية الدوام الرسمي سوف يتم رفض العطاءات المتأخرة. سيتم فتح العطاءات بحضور ممثلين عن مقتني العطاءات الذين اختاروا الحضور شخصياً على العنوان اذناه ويكون موعد فتح العطاءات اليوم التالي من يوم غلق المناقصة في مقر كيماديا ويصوره طائرة ودعوة المناقصين للحضور في يوم الفتح العلني.

يجب على جميع العطاءات ان تراق بعنن للعطاء (البيع بالدينار العراقي) بقيمة2١ من الكلفة التسمية تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق بموجب نشرة يصدرها البنك المركزي العراقي عن الكتابة المالية للمصرف. ويعتمد مايلي:

الهكيل التجاري للأعلان في جديدة

إعلانات

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160

+ 964 7704448045 | + 964 7708080800

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

مصرف الرافدين / ساحة النصر / ١٠٨

تنويه

ورد سهواً في اعلان (إنذار) المنشور بالعدد (٥٨٩٤) ليوم الخميس ٢٤/٤/٢٠٢٥ حيث ورد (قرض تجاري) خطأ. والصحيح (قرض تجاري ٢٠٠٨) .. لذا اقتضى التنويه

وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة

اعلان

تعن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن بيع ( العجلة) المبينة تفاصيلها اذناه بالمزايدة العلنية وفق احكام قانون بيع وايجار أموال الدولة بيع رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ (المعدل) الى كافة المواطنين فعلى الراغبين بالشراء مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة( ديالى ) للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ( ٢٠%) من القيمة المقدرة وسيكون موعد المزايدة العلنية في فرع عقارات الدولة في محافظة ديالى في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (١٥ يوماً) تبدأ اليوم الذي يلي النشر في الصحف ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة (٢%) من البذل وكافة المصاريف واذا وافق يوم المزايدة عطلة رسمية او يوم (جمعة او سبت) تكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة

المدير العام

نوع العجلة	رقم العجلة	قيمة التقديرية	الوصاف
كما صول ستيشن	٢٢٢٥١٠	٢٥٧١٠٠٠٠	العجلة لون نظي بحالة جيدة
مويل ٢٠١٩		وعشرون مليون وسبع مائة وستون ألف دينار	جداً التريشة الحديثة غير موجودة والراء الوسيطة مفتوحة

Letter of Invitation (Advertising)

(Tender:General Tender to Buying the Medicine)

To: M.S/

Tender No:Med11/2025on the recent Iraqi Federal Budget

1.The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug AND Medical Appliances (Kimadia )invites the a bidders qualified to present the tenders that sealed & signer for contracting on supplying of medicine

2. will be adoption measures of public bidding in the process of tender where allowed to take part of all bidders from countries eligible legally as specified in the document of bidding.

3.Interested eligible bidders may obtain further information's from Ministry of Health The State Company For Marketing Drug and Medical Appliances (kimadia )/Drug Information & the Public RelationsDepartment- 5<sup>th</sup> floor ,position of MOH(Ministry of Health),E-mail ([dg@kimadia.iq](mailto:dg@kimadia.iq)) &Kimadia website is([WWW.kimadia.iq](http://WWW.kimadia.iq)) and inspect the bidding documents at the address given below from ( 8:30 AM) to (2:30 PM) at Baghdad time

4.Bidders must meet the requirements of qualifications including: the legal, technical and financial requirements as mentioned in Bidding Document. A margin of preference for the pharmaceutical will be adopted from suppliers/ national factories/goods. Additional details shall be specified in the Bidding Documents (see the clause(30) priority national from theInstructions To Bidders& clause (30) from theInformation's sheet.

5.the interested bidders could purchase the complete set of Bidding Documents in English or Arabic Language upon submission of a written application to the address below and after paymPpent of a non-refundable fee with lump sum as follows:

a- (1,000,000)one million Iraqi Dinar for the tender that less than (1,000,000) Dollars.

b- (2,000,000)two million Iraqi Dinar for the tender that more than (1,000,000) Dinar.

Otherwise the offer will be neglected.

The way of payment this duty will be cash & the Bidding Document will be sent as state in ITB (Instruction To Bidders ) &the bidder who is previously participated in the re-announced bid to submit the previous purchasing receipt with the tender documents

6. Announcement date of this tender will be on 27/4 /2025 and The date of conference convening will be on 11/5 /2025 for responding the inquire of the participants against the tender.

Bids must be delivered at or before the end of formal work on 18/5/ 2025. The late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person at the address below .

The date of opening the tender will be the day after closing date in Kimadia and in publicity form.

All bids must be accompanied by a Bid Security at ratio 1% from the estimated cost on condition issued from Iraqi dependable bank according to report issued from the Iraqi central bank for the bank financial performance& it depend on :

a- Bid Bond shall only be accepted if presented as a bank guarantee or legalize check or svjhorof a receipt or deposits slip according to the amount of the insurance &the swift of a guarantee letter or direct bond are not accepted.

b-Bid Bond should submit by the bidder or any of the share holders of the company or companies participate under contract for the benefit of contracting

party as mentioned in attached sample in Bidding Forms/part 4<sup>th</sup>.

c-Public companies exempt from submitting the bid bond & letter of guarantee good execution stipulated by instruction of implementation the contracts (no.2) year 2014.

d-the bond issued from company which contracted with it or with its legal authorized for issuing the bond under formal & certified authorization.

e-the submitting of bond should attachedwith litter of legalized issuing (private&secret)sendtoMinistry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia ) by the bank who issued the bond.

f-the bond should not conditional & for the favor ofTheMinistry of Health / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia )

g-the bond must issued by two languages (Arabic & English).

h-the primary insurance will be confiscated for who to be the successful upon his abstain for signing the contract after the notification with awarding matter & all other legal procedures will be taken against him that indicated in these instructions &confiscate the bid bonds for those who referred to him the tender when withdraw its bid during the period of validity after the closing of tender orrefused correction on his calculations mistakes in tender & its reflection or awarding decision & take legal actions set forth in the instructions of implementation the Government contracts against him.

i-Primary bid bond expiration date be valid until after the end of validity tender specified in the documents of tender.

7. The address(es) referred to above isBaghdad/bab-Almadhm=Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia )6<sup>th</sup> floor/Financial Dept. to submit the bid bond or Receipt &Opening the offers to submit the tenders Tel.4157667,Mobil:707705419074, switchboard:8,7,5,4158401(switchboard with 4line)

Note (the Contracting Entity can add other data suited to the nature of the Tender provided that they do not conflict with the legal legislation governing the procedures of the Iraqi Public Contracts)

[Signature]

Contracting Entity The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances

(kimadia) Contracting Authority PH: .Ahmed Sami

Title:Director General of The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia )

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

# فضيحة البراندات وأسئلة الجوهر

## التغيرات المناخية وتداعياتها في العراق . .

## واقع صارخ ومعالجات متعثرة



د. كاظم المقدادي

المنظور.

ويؤكد برنامج الأمم المتحدة للبيئة بأن الأثار الاقتصادية والبيئية والصحية الناجمة عن تحولات المناخ، تمثل التهديدات الأشد فتكا التي يواجهها العراق. وما تزال المشاكل البيئية الساخنة، واهتمام وأولويات الحكومات العراقية، مقرونة بجهل وإهمال مؤسساتي ومجتمعي في تقدير خطورة هذه التأثيرات على المواطنين؛ وعلى أوضاعهم الإقتصادي والإجتماعي، وعلى تنمية البلد ورفاهيته، وعلى الصحة العامة، في وقت نهبت فيه منظمة الصحة العالمية الي حصول ملايين الوفيات المبكرة سنوياً إرتباطاً بتلوث الهواء المسؤول غالباً عن معظم وفيات أمراض القلب والسكتات الدماغية وسرطان الرئة وذات الرئة، إضافة لإتتهابات الجهاز التنفسي الحادة الأخرى. وإن بقيت الأمور على ما هي عليه فستتقود إلى مستقبل قائم متوقع للعراق، يخيم عليه الفقر والجوع والعطش والهجرة، وذلك بفعل التغيرات المناخية التي سيصبح العراق البلد العربي الأكثر تأثراً بها- بحسب تقرير نشرته "الفايننشيل تايمز" البريطانية، في تشرين الثاني 2021 وجاء فيه: "إن التأثير البيئي المحتمل لتغير المناخ هو أخطر تهديد طويل الأمد سيواجه العراق، وتوقع خطورته ما شهدته البلاد من حروب وعقوبات وأرهاب وصراعات داخلية طوال السنوات الماضية". وأشار التقرير الى درجات الحرارة العالية جدا في جميع أنحاء البلاد، وأصبح الجفاف أكثر تواتراً، والعواصف والترهيب أكثر حدة، ويؤثر التصحر على 39% من أراضي العراق، كما أن زيادة الملوحة تهدد الزراعة بنحو 54% من المساحة المزروعة في البلاد. ودعت الصحيفة وجوب أن تكون مواجهة تغير المناخ أولوية وطنية ملحة..

خطته الوطنية للتكيف، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز القدرات المؤسسية والتقنية والمالية لضمان إدماج احتياجات التكيف متوسطة وطويلة الأجل في التخطيط الإنمائي الوطني..كانت مدة المشروع 3 سنوات، وكان ممولاً من قبل صندوق المناخ الأخضر) بنحو 2.5 مليون دولار أمريكي. علماً بأن توقعات الجهات المعنية كانت أن يتسبب تغير المناخ في العراق في انخفاض معدل هطول الأمطار السنوية، وزيادة في العواصف الرملية، وانخفاض الإنتاجية الزراعية، وازدياد حدة شح المياه. وكان من المرجح أن يكون لهذه التحديات أثار خطيرة على صحة العراقيين، بالإضافة إلى قطاعي الزراعة والصناعة، اللذان يسهمان بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي للدولة. بيد أن الواقع لم يشهد "تحقيق" المسؤولين المتنفذين في السلطة سوى كثيرة التصريحات والكلام المعسول وكثرة إعلان المشاريع التي لم تنفذ، رغم تفاقم تداعيات التغيرات المناخية، الأمر الذي دعا الأمم المتحدة أن تؤكد في كانون الأول 2020، أي بعد 4 سنوات من إطلاق الخطة الوطنية للتكيف، أن العراق يدخل في خانة أكثر الدول تأثراً بالتغيرات المناخية، وهو بحاجة ماسة لإجراءات جديّة عاجلة لحماية البيئة وللتخفيف من التغيرات المناخية وتداعياتها الخطيرة. من جهتها،دعت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) والدول المشاركة في قمة العمل المناخي، عام 2020، العراق، إلى اتخاذ إجراءات مناخية جديّة وعاجلة لحماية البيئة للأجيال القادمة.. واليوم، يحتل العراق المرتبة الخامسة في قائمة الدول الأكثر تأثراً بظاهرة التغير المناخي، وسط توقعات بأن يشتد تضرر البلاد من هذه الظاهرة في المستقبل

المطروحة لمعالجة التغيرات المناخية، أو للتخفيف من وطأتها،حبراً على ورق..وكي لا تنهم بالعموميات سنشير بإختصار الى عدد من الأمثلة: في عام 2008، نبه الخبير البيئي والوكيل الأسبق لوزارة البيئة د. علي حسين حنوش الى ان التغيرات المناخية غير العادية، التي تمر على المنطقة عامة، والعراق بشكل خاص، تشكل ظاهرة تتطلب التعرف على أسبابها والسعي لمعالجتها عاجلاً. وقررت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في اذار 2009، تشكيل لجنة مختصة لإعداد مسودة مشروع تأثير تغير المناخ على الصحة، الممول من منظمة الصحة العالمية (WHO)،وأن تقدم اللجنة توصياتها الى دائرة شؤون اللجان في الأمانة العامة لمجلس الوزراء. وفي عام 2012، أعلن عن تشكيل "هيئة عليا لمكافحة التصحر"، ضمت وزارات الزراعة والموارد المائية والبيئة، وممثلين عن مجالس المحافظات، وأفاد وكيل وزارة الزراعة الأسبق د. صبحي الجميلي: إن الهيئة بدأت تأخذ على عاتقها عملية البحث عن السبل الكفيلة للحد من تنامي ظاهرة التصحر في الأراضي ذات التفرش السطحي للتربة، واعتماد آليات لتطبيعها. وحددت وزارة البيئة في حالة البيئة العراقية لعام 2015 أبرز مؤشرات التغير المناخي في البلاد، وهي: ارتفاع معدلات درجات الحرارة، وقلة هطول الأمطار، وازدياد شدة هبوب العواصف الغبارية، ونقصان المساحات الخضراء.. وأطلقت الحكومة العراقية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، في أيلول 2016، "عملية الخطة الوطنية للتكيف" بهدف بناء قدرة البلاد على مواجهة تغير المناخ..من خلال التخطيط الاستراتيجي القائم على التوقعات المستقبلية، ودعم العراق في صياغة وتنفيذ

فقدانها زراعياً بسبب التملّح". وأكدت وزارة البيئة الاتحادية في عام 2022 أن العراق يخسر 10 مليارات دينار يومياً جراء التغير المناخي، الذي أقرت إنه بات من أهم التحديات التي تواجه العراق. وأعلن وكيل الوزارة د. جاسم الفالحي إن "العراق يعد من أكثر البلدان تأثراً في التغيرات المناخية"، مبيناً أن "تقرير الأمم المتحدة صنّف العراق واحداً من خمسة بلدان هي الأكثر تأثراً بموضوع التغير المناخي".وأوضح أنه "منذ ثماني سنوات، ومنذ مشاركتنا اتفاقية باريس للتغيرات المناخية عام 2015، فإن التغير المناخي بات من أهم التحديات التي تواجه العراق"، مبيناً أن "ذلك بدأ واضحاً من خلال ارتفاع درجات الحرارة غير المسبوق، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات التصحر وتدهور الأراضي بتأثير الجفاف وارتفاع معدلات العواصف الغبارية والرملية". ووصف حجم الخسائر التي يتكبدها العراق جراء التغير المناخي بالهائل، سواء في شقه الاقتصادي أو الصحي، مبيناً أن ردهات الطوارئ تملّكت جراء العواصف الغبارية والرملية، وعلى المستوى الاقتصادي فإن التغير المناخي في جزيئة العواصف الغبارية يسبب ان نخسر نحو 10 مليارات دينار يومياً بسبب الازحام غير المسبوق في ردهات الطوارئ وتوفير العلاجات لمرضى الجهاز التنفسي والربو والحساسية، كما أن هناك خسائر اقتصادية على مستوى النقل البري والجوي وتصدير الموارد النفطية، فضلاً عن ازدياد وتيرة الهجمات للعصابات الإرهابية أثناء العواصف الغبارية الشديدة والمتكررة، ولغترات أطول للموجة ودرجات حرارة مرتفعة بشكل حاد. وعلى صعيد الأحداث والوقائع، ثبتت تسلسلها ان تنفيذ الحلول والمعالجات الانية يتواصل تعثره، وبقيت المشاريع

العراق من البلدان الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية الكبيرة والمتسارعة، التي يشهدها العالم، والتي تحولت الى واحدة من أخطر المشكلات البيئية الساخنة عالمياً. وإودراكا لخطورتها، عتبرتها الأمم المتحدة قضية مصيرية، منبهة الى ان التكيف مع هذه التأثيرات سيكون أكثر صعوبة، وأكثر تكلفة في المستقبل – إذا لم يتم تدراك الكارثة جدياً بإجراءات عاجلة وفعالة.. فقد شهد العقد الأخيران تفاقم واتساع التداعيات الخطيرة للتغيرات المناخية في العراق، مع انه لا يحتمل شأنه شأن معظم الدول النامية، مسؤولية أكثر من 5% من انبعاث غازات الدفيئة المسببة لاحتباس الحراري في العالم – وفقاً لتقرير "المنتدى العربي للبيئة والتنمية" (أقد) لعام 2011. ويعد من أكثر البلدان هشاشة وتعرضاً لتأثار التغيرات المناخية الضارة. وكشفت الأمم المتحدة في تقرير مفصل في عام 2021 عن مخاطر جسيمة تهدد العراق، نتيجة لتغير المناخ والتحديات التي بات يغرضها على الأرض والإنسان، مبيّنة تقديراتها لمدى خطورة الوضع والاقتراحات التي يقترح أن يتم الأخذ بها للحد من الإضرار بمعيشة الناس والبيئة. وفي نفس العام، أكد رئيس الجمهورية السابق د. برهم صالح في مقال له في صحيفة "فاينانشال تايمز" البريطانية، كرسه للتغير المناخي في العراق عشية مؤتمر الأمم المتحدة العالمية للمناخ (COP 26) في اسكتلندا: "إن الأدلة على تزايد مخاطر المناخ تُحيط بنا، فأصبحت درجات الحرارة العالية أكثر شيوعاً، والجفاف أشد حدة، والعواصف الترابية أكثر تواتراً، والتصحر يُوثر في 39% من مساحة العراق، و 54% من أراضيها معرضة لمخاطر

عندما كنتُ صغيرة كان أكثر ما يلفتني في المرأة حقبيتها لم تكن مجرد إكسسوار بل عالمًا مصغرًا يختلف من امرأة لأخرى كنتُ أراها امتدادًا لها وعنوانًا لاستقلالها، حتى أنني في خيالي الطفولي، اخترلت المرأة في حقبيتها. بينما يحمل البعض حقبية يد لأنها عملية يقتنيها آخرون بوصفها إعلانًا صامتًا عن الذات حقبية "هيرمز بيركن" مثلاًلا تشتري من السوق بسهولة، بل تأتيك عبر انتظار طويل وقائمة عملاء مختارة ي ليست مجرد منتج جلدي راقٍ، بل سرديّة طبقية محمولة على الكتف. أنن هل نحن أمام تصرف مشروع أم هيمنة ناعمة للعلامات التجارية على ذوق المرأة المعاصرة؟ لماذا أصبحت الحقبية رمزاً للهوية الطبقية؟ لماذا تدفع نساء ثريات آلاف الدولارات مقابل حقبية يد؟ وهل الحقبية الفاخرة وسيلة للتعبير، أم قيد ذهبي يُصاغ على شكل سلعة؟ من "هيرمز" إلى "شانيل"، لم تعد الحقبية مجرد منتج جلدي، بل خطاب طبقي محمول على الكتف. هذه المقالة تحاول أن تقرأ الظاهرة من منظور سوسيولوجي ناقده، يحاول تفكيك خطاب البراندات الذي صنع "سلطة خفية" جديدة في حياة النساء. في كتابه التمييز يشير بيير بورديو إلى أن الذوق ليس فردياً بل اجتماعياً، وأن النخب تخلق رموزاً تميزها عن باقي الطبقات البراندات الفاخرة مثل "هيرمز" "لويس فيتون"، و"شانيل" لا تقدم فقط جودة عالية، بل امتيازاً رمزياً يفصل طبقة عن أخرى المرأة الثرية حين تحمل حقبية بقيمة 4000 دولار، لا تعلن عن ذوقها فقط، بل عن موقعها الطبقي، وأحياناً عن قدرتها على كسر سقف استهلاك المرأة "العادية". في إنستغرام وتيك توك، تتسبب الحقبية سلطة جديدة لم تعد لبيل رفاة فقط، بل أداة في بناء "الجسد الرقمي" للمرأة فالصورة مع الحقبية هي حدث أو بيان وفعل تواصل، يندمج فيه الجمال مع الملكية والهوية وهنا تتحول البراند إلى أداة لتشكيل الذات لا التعبير عنها فقط، فتلبس المرأة العلامة كما تلبس جلداً جديداً يبرر لها الوجود داخل دوائر النفوذ والتميز. على الرغم من أن بعض الأصوات النسوية تعتبر الموضة وسيلة للتعبير، إلا أن كثيراً من المنظورات النقدية ترى في التبعية للعلامة التجارية شكلاً جديداً من أشكال الهيمنة، الحقبية لم تعد خياراً، بل مطلباً اجتماعياً للبقاء في طبقة معينة، حيث تقاس جدارة المرأة أحياناً بقيمة ما تحمله لا بما تحمله من فكر، هذا الانزلاق من الذات العاقلة إلى الذات المستهلكة يعيد إنتاج الأنوثة داخل قوالب مادية، قد لا تختلف كثيراً عن الأدوات التقليدية، بل أكثر حداثةً وتسلياً. لكن مع صعود حركات "الابراوند" و"الموضة المستدامة" بدأت بعض النساء – خصوصاً من الجيل الجديد – تطرح أسئلة وجديّة حول علاقتها بالموضة والاستهلاك، الشفافية، الأخلاق، المسؤولية البيئية، والهوية ما بعد الحداثيّة، كلها أصبحت منافسة قوية أمام الماركات الكبرى. ربما لا تنهار "هيرمز" قريباً، لكنها لن تبقى مطلقة السلطة أمام وعي نسوي متصاعد يرى في حقبية اليد رمزاً لقيود ناعمة، لا امتيازاً حراً.

فضيحة البراندات ليست في سعر الحقبية، بل في بنية القيم التي ترفعها إلى هذا السعر، وتصنع بها نساء داخل دوائر الرفاه الظاهري، وخارج أسئلة الجوهر.

## "النظام السياسي" في العراق وإنهيار أسعار النفط؟



دعماد عبد اللطيف سالم

هذا المقال يُحاول (إباجاز شديد) تقديم وجهة نظر شخصية لتحليل "المبكّنزات" –الآليات التي يعمل بها الربيع النفطي بشكل خاص، و"الفائض الاقتصادي الفعلي" الذي تهيمن عليه "الدولة" الربعية بشكل عام، وكيف يتم استخدام هذه "المبكّنزات" لإدامة "النظام السياسي" الراهن في العراق.

انخفاض أسعار النفط: تناقُص ريع السلطة وتزايد أعباء التُخادُم وإدامة التحالفات. عادتِ الصادرات النفطية في العراق ليست فقط مصدر تمويل رئيس لنفقات الموازنة العامة للدولة.

هذا "دور" تقليديّ لها، أمّا الدور الحاسم والرئيس فهو شيءٌ آخر غير هذا تماماً، وأخطر بكثير، لأنه يرتبط ببنية النظام السياسي في العراق، وطبيعته تكوينه، وبعلاقاته وتحالفاته السياسية – المُجتمعيّة، وليس بـ"الظاهرة المالبّة" لهذا النظام التي تُجَدّ تجسيدها "المالي" في تخصيصات الموازنة العامة للدولة، وبشكل ونوع "العجز– الفائض" فيها. هذا "التحالف السياسي– الريعي"، هو الذي يتعرّض للتهديد مع انخفاض أسعار النفط، لأنّ "وفرة" الربيع النفطي هي مصدر قوّته وتمكينه واستدامته، ويتراجع هذه الوفرة لتتفكك علاقات "التخادم القائمة بين" النظام السياسي وبين "القوى المجتمعية" الأكثر قوّة وتنظيماً الداعمة له، وبما يجعل هذا النظام في مواجهة مكشوفة مع تحديات "وجودية" لا قدرةً له على مواجهتها في ظروف "العسر" السائدة الآن. يمكن تشريح علاقات "التخادم" هذه من خلال إيضاح الآليات توزيع (وتقاسم) السلطة والثروة والنفوذ بين الدولة والفاعل المجتمعي الأكثر هيمنة وقوّة وتنظيماً. –فالدولة (كفاعل سياسي غنيّ) تهيّبن على

الموارد الاقتصادية "السيادية– الوطنية"، وتحكم بها (تخصيصاً وإدارة).. ولضمان استدامة سلطتها، فإنها ستسمح لهذه الموارد بالنفاد إلى "الفاعل المجتمعي المهيم"، الذي سيستخدم موارد "الفاعل السياسي" في صراع المحلي مع "الخصوم" الآخرين. يتمّ تسريب موارد "الفاعل السياسي" إلى "الفاعل المجتمعي المهيم"، من خلال "قنوات" عديدة، أهمّها "منظومات" استملاك وإستغلال الأراضي الزراعية – الأميريّة"، وأنظمة التصرف بالعقارات المملوكة للدولة، وتقديم تسهيلات التمويل الحكومي السخية، ومنح الإعفاءات الضريبية، وإقرار لائحة واسعة من "الاستثناءات" من القوانين والتعليمات النافذة، وبيع وإغراق "الموالين" بـ "المكرمات" السخية.. وأخيراً بـ "سرعة" جميع هذه "التصرفات" من خلال توفير الإطار القانوني المناسب. –في نقطة التقاء المصالح الحرجة والمفصلية هذه (بين "الدولة" كفاعل سياسي، وبين "الفاعل المجتمعي" الأكثر تنظيمياً ونفوذاً

وترسيخ نفوذه وامتداد تأثيره. وعلى وفق ميكانزّمات" حالة "العسر المالي" هذه سينحرف خطّ "الاتّجاه العام" التصاعدي للتخادم السياسي– المصلحي عن مساره السابق. وسيُدفع نلك الفاعل المجتمعي للتفكير بالدفاع عن مصالحه أولاً، ومن ثمّ، وبالضرورات المترتّبة على ذلك، فإنه سيفتقد الدوافع والأسباب التي كانت تُبَرِّرُ دفاعاً عن من كانت في يومٍ ما "دولة" السائدة.

وفي بلد كالعراق، فإنّ "هشاشة" الموارد المالية، و"ريعيّتها"، سيُفضي إلى هشاشة الدولة (كفاعل سياسي)، وإلى تراجع نفوذها وسلّطتها، وسيؤدّي ذلك بالضرورة إلى تراجع نفوذ وهيمنة القوى الرئيسة

المرتبطة بها(كفاعل مجتمعي). إنّ كلّ الفاعلين (السياسي والمجتمعي) في العراق، غير منتجين، ومستهلكين بشراهة، ومبدين للموارد. وهكذا.. عندما تبدأ مصادر المال والثروة "الدولتيّة" الرئيسة بالانضوب (أو حتى بالترأّج)، وتكون غير قابلة للاستدامة، فإنّ القوى المجتمعية المرتبطة بالدولة "عضوياً"، ستُحرّم هذه الدولة من ولاها "الشروط"، وستُزجّ عنها مصادر قوّتها، وتُعيدّها إلى حالة "هشاشتها" الأولى. وبفعل ديناميكيّتها المجتمعية، ستتملّ هذه القوى على إعادة هندسة علاقاتها "المصلحية– الزبائنيّة" مع أي نظام سياسيّ بديل (أو قيد التشكيل) بهدف "التأسيس" لدولة "هشة" أخرى، تسمح لهذه القوى بإعادة بناء دورها ووظيفتها كفاعل مجتمعي مُهيمن، وكحاكم ومُتحكّم مرّة أخرى.. في "حلقة" لا يُمكن كسرها إلا بـ "العنف الخارجي" (مُتّى ما كانت الظروف الدولية والإقليمية مناسِبةً ومهيّأة لقبول (ذلك).

## العراق وسوريا من جديد: أمن ما بعد الحرب أم نفوذ ما بعد الخراب؟



محمد علي الحيدري

" وفد الدولة"، تعيد بغداد رسم حدود علاقاتها مع دمشق ما بعد الأسد. أما الشرع، فبصمته الرسمية أمام الكاميرات وظهوره المضبوط بدقة، فهما جزء من معادلة الشرعية التي يحاول بناءها داخلياً وعربياً. فالعراق، بالنسبة له، ليس فقط شريكاً أمنياً، بل بوابة عبور إلى القمة العربية القادمة، وربما إلى نظام عربي لا يزال متردداً في الاعتراف الكامل بدمشق الجديدة.

أما اقتصادياً، فإن إعادة إحياء أنبوب النفط العراقي عبر سوريا تمثل أكثر من مجرد مشروع طاقة: إنها رهينة توازن دقيق بين عودة سوريا إلى منظومة الاقتصاد الإقليمي، وبين شروط الجغرافيا السياسية في ظل الحصار والعقوبات. و السؤال الذي لا تزال إجابته مؤجلة هو: هل تملك بغداد القدرة على لعب دور الجسر دون أن تستهلك كاداة؟ في قراءة مستقبلية، من المرجح أن تتحول الزيارة إلى محطة تأسيسية في صياغة معادلة عراقية–سورية جديدة، تتجاوز البعد الأمني نحو تموضع سياسي جديد لكلا الطرفين. فالعراق يريد من سوريا الاستقرار لا الفوضى، لكنه لا يريد أن يكون طرفاً في إعادة تشكيل التحالفات القديمة على أنقاض الثورة والحرب. وسوريا الشرع تريد من العراق الشرعية والدعم، لا الوصاية ولا الحذر البعيد. وبين هذه الرغبات المتقاطعة، تبقى المنطقة أمام اختبارين: الأول، قدرة بغداد على قيادة مسار عربي جديد يتجاوز الاستقطاب الإيراني–الخليجي؛ والثاني، قدرة دمشق على تجاوز عقد الماضي والانفتاح على محيطها دون الارتهاق الكامل لأي محور. إن زيارة الشطري، بما تحمله من رمزية، تُعدّ مرآة لعراق يحاول التحول من مفعول به إلى فاعل. لكنها أيضاً اختبار مبكر لعلاقة العراق بالواقع السوري الجديد: هل هي شراكة مستقلة أم شراكة مشروطة؟ وهل هي امتداد للنفوذ، أم بداية لعقلة النفوذ؟ الجواب مرهون بما سنستقر عنه قمة بغداد المرتقبة، وما إذا كانت سوريا ستجلس على طاولتها لا تضيف ثقل بل، بل كشريك تعيد صياغة دورها عبره.

حين زار رئيس جهاز المخابرات العراقي، حميد الشطري، العاصمة السورية دمشق في الخامس والعشرين من أبريل 2025، كان يحمل ملفاً مزدوجاً: علنياً أمنياً واقتصادياً، ورمزياً سياسياً ودينياً. غير أن عمق الرسائل التي انطوت عليها الزيارة يتجاوز العناوين الرسمية، ليكشف عن لحظة مفصلية في علاقات العراق الإقليمية، وسيناريوهات ما بعد التحولات السورية الجذرية. في ظاهر الأمر، جاءت الزيارة استكمالاً لمسار بدأ منذ لقاء رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بالرئيس السوري أحمد الشرع في الدوحة، ومسار آخر أمني خالص بدأ بزيارة الشطري لدمشق في ديسمبر الماضي. ملفات مشتركة: داعش، الحدود، النفط، اللاجئين، والتنسيق العربي قبل قمة بغداد. لكن ما بين السطور، يتبدى أن بغداد تختبر دورها كوسيط مستقر في بيئة إقليمية مضطربة، بينما تراقب واشطن وطهران وأنقرة وتل أبيب هذا الدور بعين الشك أو الأمل، وفقاً لمصالحها. زيارة الشطري لمرقد السيدة زينب (ع) بعد لقائه بالرئيس السوري لا تخلو من دلالات دقيقة. فالرمزية الطائفية التي ولّفت في مرحلة الحرب السورية تعود اليوم بلون جديد: لون الدولة، لا الميليشيا. من "زوار العقيدة" إلى



بغداد/ 33 °C - 22 °C			الموصل / 29 °C - 18 °C   أربيل/ 28 °C - 16 °C		
البصرة / 41 °C - 20 °C			الرمادي/ 31 °C - 21 °C   النجف / 35 °C - 24 °C		



## شاب يجمع بين الرسم والخط والقهوة في أحد شوارع أربيل

□ تقرير: علي زيتو

### على شارع ينبض بالحياة

في مدينة أربيل، تجدد نفسك أمام زاوية مميزة تخطف الأنظار بروائح القهوة المميزة ولوحات خشبية مفعمة بالألوان والعبارات، تقودك إلى قصة شاب كردي قرر أن يحول شغفه بالفن إلى مشروع متكامل يواجه من خلاله شبح البطالة ويصنع لنفسه اسماء في ذاكرة المدينة.

### ريبور، شاب من مواليد أربيل في الثلاثينيات من عمره، اختار أن يجمع بين ثلاثة عوالم تبدو

متباعدة للوهلة الأولى: الرسم، والخط العربي، وتحضير القهوة. لكن بالنسبة له، كانت

هذه العناصر الثلاثة تشكل انعكاساً لهويته ووسيلته للتواصل مع الناس، فحولها إلى



## "يوتيوب": دفعنا 70 مليار دولار لصناع المحتوى.. في 3 سنوات

بالتزامن مع احتفال «يوتيوب» بعيدها العشرين، أظهرت بيانات صادرة عن الشركة أن «يوتيوب» دفعت نحو ٧٠ مليار دولار لصناع المحتوى والفنانين والشركات الإعلامية على مدار السنوات الثلاث الماضية على الصعيد العالمي. وقالت النصة الملوكة لشركة «غوغل» في بيان صحفي: «يوتيوب

تكمّل عامها العشرين.. أكثر من ٢٠ مليار فيديو مُحمّلة بحلول نيسان/أبريل ٢٠٢٥.. حالياً، يُحمّل أكثر من ٢٠ مليون فيديو يومياً على يوتيوب». ووفق منشور على مدونة «يوتيوب»، تجاوز متوسط عدد التعليقات على الفيديوهات من مستخدمي «يوتيوب» ١٠٠ مليون تعليق يومياً في عام ٢٠٢٤،

### ترامب ينتهك قاعدة مهمة بجنازة البابا فرانسيس



اتّهم الرئيس الأمريكي بمخالفة قواعد اللباس في جنازة البابا فرنسيس، بعد وصوله مرتدياً بدلة زرقاء وربطة عنق زرقاء. وفرضت قواعد اللباس الصارمة على الرجال ارتداء بدلة داكنة مع ربطة عنق سوداء طويلة وقميص أبيض. كما كان يجب أن تكون الأحذية والجوارب الطويلة والمعاطف والمظلات سوداء اللون.

ومن جانبه لم يرتد الزعيم الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ربطة عنق، وارتندي جو بايدن ربطة عنق زرقاء أيضاً. وارتندي ترامب، الذي جلس في الصف الأمامي مع مئات من كبار الشخصيات الأجنبية والملوك، زيّبا أزرق متوسطا، مزينا بديوس يحمل العلم الأمريكي،

وربطة عنق زرقاء لامعة.

وتقليديا، يتم ارتداء الملابس الأنيقة الداكنة كعلامة على الاحترام وهي ممارسة يتبناها العديد من المعزين المجتمعين، وانتقدت النائبة اليسون غراهام الرئيس الأمريكي قائلة: "لماذا

صدر السترة اليسرى، حيث يمكن وضع أوسمة الفاتيكان فقط. وطلب من النساء ارتداء فساتين سوداء طويلة وقفازات وحجاب، وكانت المجوهرات الوحيدة المسموح بها هي سلسلة من اللؤلؤ. وتنص إرشادات الكنيسة الكاثوليكية على أن النساء يجب أن يرتدين أحذية سوداء مغلقة من الأمام، واختارت ميلانيا زوجاً من الأحذية البسيطة لهذه المناسبة. وأضافت حجاباً أنيقاً من الدانتيل الأسود بالإضافة إلى قفازات مطابقة، وارتندت قلادة صليب بسيطة مرصعة بالماس.

### اقراء

### الزعيم

صدرت حديثا عن دار المدى رواية "الزعيم .. خرافط وأسلحة" للروائي علي بدر.. الرواية كما جاء في التقديم لها "استكشاف تاريخي لحياة الزعيم عبد الكريم قاسم، الزعيم اليساري الأكثر شعبية في العراق منذ ولادته حتى ثورته التي أنهت العهد الملكي بمقتل الملك فيصل الثاني عام 1958" .. تستعيد الرواية كتابة تاريخ مغيب من خلال الصحف والحكايات الشفهية بعيدا عن التاريخ الرسمي المكتوب لاستكشف تاريخ نشأة العراق الحديث مع ولادة الزعيم.. من خلال هذا العمل نحصل على فهم واضح لما مر به العراق ".



لأنهم يجدون أنفسهم في الكلمات. هناك من عاد بعد أيام ليقول لي إن لوحة علقها في بيته أصبحت مصدر طاقة إيجابية له ". إلى جانب أعماله الفنية، يُعد ريبوار فنّاً آخر: القهوة. فهو يبيع أنواعا مختلفة من القهوة، ابتداءً من القهوة العربية التقليدية، وصولاً إلى الإسبريسو والموكا و انتهاء بخلطات خاصة صنعها بيده، يقدّمها لزواره مع ابتسامة، وأحياناً مع حكاية عن لوحة جديدة أو فكرة لم تكتمل بعد، "القهوة بالنسبة لي ليست فقط مشروباً، هي لحظة توقف وتأمّل.. كثير من الزبائن يجلسون هنا لدقائق، يقرؤون عبارة، يشربون القهوة، ويخرجون بابتسامة. هذه أبسط مكافأة أستطيع أن أتلّاها"، يقول ريبوار.

يختم ريبوار حديثه قائلاً: "رسالتي للشباب: لا تنتظروا شيئاً يأتيكم من الخارج. إذا كنتم تحبون شيئاً، ابدأوا به. ابدأوا صغيراً، لكن لا تتوقفوا. حتى فكرة بسيطة يمكن أن تكون مصدر حياة."

## ريم البارودي؛ أقبل أكون زوجة ثانية أو حتى رابعة..

تصدرت الفنانة ريم البارودي تريند محرك البحث جوجل خلال الساعات الماضية، حيث تحدثت عن تعدد الزوجات، وهل تقبل أن تكون زوجة ثانية، وقالت في تصريحات تلفزيونية، "في الوقت الحالي معنديش مشكلة أكون زوجة ثانية أو رابعة حتى، زمان كنت أعترض لكن دلوقتي لا، لكن المهم تكون جوازات رسمية". وأضافت ريم البارودي، "أنا مش ضد تعدد الزوجات، أهم حاجة الراجل يعدل ما بينهم، لكن أنا ضد الزواج العرفي، لأن كلمة عرفي ثقيلة على الأذن، ومش حلوة عندنا في مصر".



## حضور لافت ومتميز للمدى في معرض الرباط الدولي للكتاب

#### متابعة المدى

نتوقع أن يكون الاقبال على أيام المعرض بنسبة كبيرة بسبب غيابه عن الجمهور لمدة عامين". وقال إيهاب القيسي مدير النشر



في مؤسسة المدى: اعتدنا المشاركة في هذا المعرض الذي يعد من أهم المعارض العربية، وتضمنت مشاركتنا عددا كبيرا من العناوين

### العمود الثامن

■ علي حسين

### حلال وحرام !!

اقرأ في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي خطب ثورية تنهم الحكومة بالانبطاح "لأنها أطلقت سراح احمد العلواني المتهم بقتل أحد افراد القوات المسلحة عام ٢٠١٣، والغريب ان معظم المعارضين ينتنون الى جهات سياسية صوتت على قانون العفو، مقابل ان تصوت الاحزاب الاخرى على قانون تعديل الاحوال الشخصية، فالمساومة كانت داخل قبة البرلمان، وقد اصبرت احزاب الاطار على ان تعديل قانون الاحوال الشخصية مطلب جماهيري، رغم ان العراقيين لا يهتمهم ما يجري داخل مجلس النواب ، تخيل جنابك ان احزاب وافقت على قانون العفو تعرض على اطلاق سراح سجين بعد ان قضى ١٢ عاما في السجن، في الوقت الذي صممت هذه الاحزاب على مقتل ٧٠٠ شاب في تظاهرات تشرين ، بل ان البعض منهم صفق وهلل عندما تم اطلاق سراح قاتل هشام الهاشمي ، وقبل ان يتهمني البعض بانني اداغع عن العلواني احب ان اذكر المعارضين بانني اول من كتب ضد احمد العلواني عام ٢٠١٢ في اشراف الصحيفة المقالات التي كتبتها وكانت واحدة منها تسببت في وُقوفي امام قاضي المحكمة بعد ان هددني العلواني ورفع ضدي دعوى قضائية وكنت قد كتبت آنذاك: "فليخطب احمد العلواني او يشتم او يجاهد" كما يريد، هذا حقه الإنساني، لكن محاولة اعتبار نفسه مدافعاً عن حقوق أهلنا في الأنبار.. وأنه صاحب مشروع وطني يحافظ على مستقبل واستقرار العراق، فلك والله هي المهزلة، وأن يُعدّ العلواني نفسه أحد الزعماء المجاهدين، فهذا ما بعد المهزلة بمسافة مليون سنة ضوئية"، بهذه العبارات تصديت لاحمد العلواني، لكننا ياسادة اليوم امام موقف غريب، متهم يشمل بقانون العفو ، فتعرض قوى سياسية واحزاب هي اول من وقع على قانون العفو واقره. قتل اكثر من ٧٠٠ شاب، وتم اطلاق الرصاص على صحفيين وناشطين، والغريب ان لا احد طالب بالقصاص لهم، فالبعض يعتقد بأن الذي سرق البلاد وخربها وأشاع الطائفية والمحاصصة وباع المناصب إنما هم العراقيون المعتصمون ضدها في ساحات الاحتجاج، وأن تحرير ساحة التحرير بات مقدماً على تحرير العراق من الفساد والانتهازية.

ما فعله احمد العدواني قبل اثني عشر عاما جريمة، ولكنها ليست الجريمة الوحيدة في هذه البلاد، فهناك مئات الجرائم التي لا يريد أجد الاقتراب من ملفاتها. على مدى ٢٢ عاماً كلما طالب صوت بالإصلاح السياسي سارعوا باستدعاء كواثم الصوت. المطلوب اليوم أن نقف جميعاً أمام أصحاب الملفات المخفية كي لا تغيب الجرائم في الأراج المظلمة، وكي لا يتحول أمن المواطنين إلى مجرد خطب وضجيج تتوارى خلفها ملفات تتعلق بأمن الناس، لا يمكن لأحد أن يظل صامئاً مشاركاً في سيرك الشعوذة السياسية الذي يريد له البعض أن يبقى منصوباً إلى الأبد.

ستعرف هذه الدورة مشاركة مجموعة من الباحثين، والكتاب والمبدعين، من داخل المغرب وخارجه، والذين سيشرفون على تنشيط مجموعة من الندوات، واللقاءات الفكرية، والسيالي الشعرية، وتقديم الإصدارات الجديدة.

من جهة أخرى، ستعرف هذه النسخة الثلاثون تنظيم باقة مميزة من الفعاليات التي تتمثل في تكريم قامات إبداعية وفكرية وطنية ساهمت في إشعاع الثقافة المغربية، إلى جانب فقرات خاصة بتكريم رموز الثقافة العربية بتعاون مع منظمة "الأكسو"، وفقرات أخرى لتقديم جوائز أدبية، منها جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة، و"الجائزة الوطنية للتراث".

وتشكل الدورة الـ 30 من المعرض الدولي للشعر والكتاب حدثا وازنا من شأنه المساهمة في إضفاء الدينامية على المشهد الثقافي المغربي وتعزيز إشعاع الرباط كوجهة ثقافية، على المستويين الوطني والدولي، في الوقت الذي تستعد فيه المدينة لتحمل تسمية العاصمة العالمية للكتاب في العام 2026.

### منذ اليوم الأول لانطلاقة

معرض الرباط الدولي للكتاب في دورته الثلاثون وحتى مشارف انتهائه والتي تنعقد في الفترة الممتدة من 18 إلى 27 نيسان /ابريل في الرباط. وقد شاركت دار المدى للنشر بمئات ومختلف العناوين بالدورة 3 لمعرض الرباط الدولي للكتاب، الذي يقام تحت شعار في هذا الحدث الثقافي.